

الاساءة للمقدسات تنشر الكراهية بين اتباع الديانات الاخرى



أكد الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية "حجة الإسلام الدكتور حميد شهرياري" على أن الإساءة والتعرض إلى المقدسات والرموز الدينية سيؤدي إلى نشر الكراهية وبالتالي مزيد من التناحر بين أتباع الديانات والمذاهب المختلفة.

جاء ذلك في تصريح أدلى به "حجة الإسلام شهرياري"، لمراسل "تنا"، من مدينة كنبند كاووس (بمحافظة كلستان -شمال) حيث تستضيف المؤتمر الإقليمي الثاني للوحدة الإسلامية، اليوم وغدا الأربعاء.

وأضاف، أن التعرض للمقدسات الدينية يشكل سلوكا غير إنساني، ويهدد السلم والأمن في المجتمع الدولي بل ويبعد الناس عن بعضهم الآخر.

واستدل الأمين العام للمجمع التقريب، بكلام الإمام الخامنئي، مؤكداً بأن سماحته لديه توجيهات حكيمة بهذا الشأن وحذر من التداخيات السلبية المترتبة على التعرض لحرمان ورموز الأديان والمذاهب المختلفة، وبذلك فقد حدد المسؤولية الملقاة على الجميع.

ومضى الى القول : ان الاسلام هو دين السلام والتعايش، واسمه مشتق من السلم بمعنى الامن والمحبة مع الاخرين؛ مؤكدا : لو اردنا ان نكرس السلام والوئام في العالم، يتعين ان نقتدي بتعاليم هذا الدين الحنيف الذي ينهى عن الاساءة الى القدسات واحترام عقائد بعضنا الاخر.

واعرب شهرياري عن اسفه، قائلا : الدول الغربية التي تدعي بانها تحتضن الحضارة الانسانية، هي نفسها تروج على الدوام للعنف وانتهاك حقوق الانسان عبر توجيه الاساءات الى حرمت الاسلام ومقدسات المسلمين.

ونوه الى المؤتمر الاقليمي الثاني للوحدة الاسلامية، الذي سيعد برعاية المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية في محافظة كلستان اعتبارا من اليوم؛ مصرحا : اننا نسعى من خلال هذه الملتقيات الى تقديم صورة حقيقية عن الاسلام الاصيل وفضح الوجه البغيض والكريه للجماعات المتطرفة التي تنسب نفسها كذبا الى هذا الدين الرحيم.

واكمل : ان العدو يحاول بثتى السبل، ان ينفذ مخطط "الرهاب من الاسلام" في العام، اذا هذا المؤتمر سيكشل منبرا للاعلان بان الاسلام ينادي الى عالم مليئ بالسلام والامن والمحبة وتعظيم بعضنا البعض.